Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الوجود الفرنسي وأثرهِ في ظهور القومية الكمبودية (١٩٢٠ - ١٩٣٧)

French presence and its impact on the emergence of Cambodian nationalism (1920-1937)

م. د. حسين عبد الكاظم عودة

المديرية العامة لتربية البصرة / مركز البحوث والدراسات التربوية

Dr. Hussein Abd Al Kadhum Oda

General Directorate of Basra Education / Center for Educational Research and Studies

Abstract

This paper examines the French presence and its effect on the emergence of Cambodian nationalism (1920-1937). There were serious measures on the part of the French to change the general conditions in the Cambodian kingdom for the better, but because the French continued their repressive methods against the Cambodians that gave rise to nationalist feelings against them. The turmoil of political and economic conditions during the years (1927-1935) helped the emergence of the Hindu Communist Party during the year 1930 in Indochina. The establishment of the Nagravata newspaper and its impact on Cambodian society (1936-1937) was not against the French presence in Cambodia but on the contrary, the other Cambodian newspaper and publications were promoting that the Cambodians (Khmer) viewed the French as protectors against their neighbors, and that the main enemy was the Vietnamese, but at The establishment of the Cambodian Youth League began to demand Cambodian rights from French colonialism.

Keyword : Khmer - Nagravata newspaper - Hindu Communist Party - Vietnamese - French colonialism - Son Ngoc Thanh.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٢/٥

تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٢/٣/١٦

تاريخ النشر الالكتروني : ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكلمات المفتاحية : الخمير – صحيفة ناغرافاتا – الحزب الشيوعي الهندوسي – الفيتناميين – الاستعمار الفرنسي – سون نجوك ثانه.

المراسلة :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

الخلاصة

يتناول هذا البحث الوجود الفرنسي وأثرهِ في ظهور القومية الكمبودية (١٩٢٠ - ١٩٣٧). فقد كانت هناك إجراءات جادة من جانب الفرنسيين لتغيير الاوضاع العامة في المملكة الكمبودية نحو الافضل, لكن بسبب استمرار الفرنسيين بأساليبهم القمعية ضد الكمبوديين ولد ذلك المشاعر القومية ضدهم. ان اضطراب الاوضاع السياسية والاقتصادية خلال الاعوام (١٩٢٧ - ١٩٣٥) ساعد على ظهور الحزب الشيوعي الهندوسي خلال عام ١٩٣٠ في الهند الصينية. ان تأسيس صحيفة ناغرافاتا وأثرها في المجتمع الكمبودي (١٩٣٦-١٩٣٧) لم يكن ضد الوجود الفرنسي في كمبوديا بل على العكس كانت الصحيفة والمنشورات الكمبودية الاخرى تروج على ان الكمبوديون (الخمير) ينظرون إلى الفرنسيين كحماة ضد جيرانهم, وان العدو الرئيس كان الفيتناميين, لكن عند تأسيس رابطة الشباب الكمبوديين اخذت تطالب بالحقوق الكمبودية من الاستعمار الفرنسي.

المقدمة

تأتي أهمية هذا البحث كونه يتناول مفصلاً مهماً من مفاصل التاريخ الكمبودي الحديث متمثلاً ذلك بالوجود الفرنسي وأثرهِ في ظهور القومية الكمبودية (١٩٢٠ - ١٩٣٧), وذلك عبر اتخاذ العديد من الاجراءات التي تخدم المصلحة الفرنسية في كمبوديا وانعكاساتها السلبية على المملكة الكمبودية. ومن ثم فأن موضوع الوجود الفرنسي وأثرهِ في ظهور القومية الكمبودية يوفر خلفية كبيرة لفهم المحددات الكامنة وراء السلوك السياسي للفرنسين واهدافهم التوسعية في البلاد. ان الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو عرض وتحليل تاريخ الوجود الفرنسي في المملكة الكمبودية الذي ساعد على ظهور الحزب الشيوعي الهندوسي في الهند الصينية ومقاومتهِ للفرنسيين. وما تبعها من احداث من خلال ابراز التفاصيل الدقيقة لها. وفهم دوافع الفرنسيين واهدافهم الرئيسة في كمبوديا بعد الحرب العامية الاولى, وظهور صحيفة ناغرافاتا الذي كان لها الدور الكبير في توعية المجتمع الكمبودي ليس على وجود الاستعمار الفرنسي, بل على تشكيل الهوية الكمبودية الثقافية والعرقية والسياسية.

الخلفية التاريخية:

الوجود الفرنسي وانعكاساتها على المملكة الكمبودية (١٨٥٣- ١٩١٨)

كانت بدايات الوجود الفرنسي في كمبوديا (Cambodia) منذ القرن الثامن عشر عندما اتجه المبشرون المسيحيون اليها لنشر الدين المسيحي، خاصة في المناطق المجاورة لأودونغ (Udong), وذلك بالتزامن مع (تورط) فرنسا في فيتنام( ) (Vietnam). كان هناك اتصال دبلوماسي فرنسي متقطع مع المملكة الكمبودية في عام ١٨٥٣، عندما سعى الملك أنغ دوانغ (Ang Duong) للحماية الفرنسية في محاولة لوقف التدخلات السيامية (Siamese) (التايلاندية)( ) والفيتنامية بالشؤون الكمبودية( ).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بدأ الاستعمار الفرنسي في كمبوديا خلال القرن التاسع عشر( ). فقد أسس الفرنسيون( ) أنفسهم في كمبوديا عام ١٨٦٣( ). اذ لم يكن راضين عن وضع الحماية في كمبوديا الذي أعطاهم السلطة فقط على السياسة الخارجية لكمبوديا( ).

ان فرنسا ارادت من الكمبوديين الموافقة على مشروع المعاهدة لتثبيت نفوذها في البلاد, وبالفعل وقعت المعاهدة في ١١ اب عام ١٨٦٣ التي عرفت بـ (معاهدة الصداقة والتجارة والحماية الفرنسية) بين الملك مونو نونغ نورودوم الاول( ) (Monivong's Norodom I) الذي حكم خلال الاعوام (١٨٦٠- ١٩٠٤) خليفة الملك الراحل انغ دوانغ في العرش الكمبودي وبين الفرنسيين من خلال ضابط البحرية الفرنسية بريتون (Breton)( ).

وفي ١٤ حزيران ١٨٨٤ اجبر الملك الفرنسي الملك نورودوم الاول على توقيع معاهدة جديدة تحوي الموافقة على سلسلة من الإصلاحات( ) (المزعومة) الواسعة النطاق, وتمنح الفرنسيين السيطرة على الشؤون الحكومية الكمبودية( ).

في كانون الثاني ١٨٨٥ بدأ الكمبوديون بمهاجمة مواقع فرنسية معزولة بشرت باندلاع ثورة عامة في جميع أنحاء البلاد. فقد قرر الامير سي فوثا( ) (Si Votha) أحد أبرز أعضاء العائلة المالكة أن يطلق (ثورة) واسعة أطلق عليها بـ (الثورة العظيمة)( ). في تموز ١٨٨٦ أعلن الملك أنه إذا ألقى (الثوريون) أسلحتهم واوقفوا (الثورة)، سيواصل الفرنسيون احترام العادات والتقاليد والقوانين الكمبودية( ). ادى هذا الاعلان الى موافقة (الثوار) على ايقاف الثورة والقاء اسلحتهم, واحترام قرار الملك الكمبودي. لكن الامير سي فوثا أُجبر على البقاء في الغابات حتى وفاته عام ١٨٩٠( ).

شهدت الاعوام العشر القادمة من حكم الملك نورودوم الاول زيادة حتمية في السيطرة الفرنسية على البلاد( ). وبحلول عام ١٨٩٢ أصبح تحصيل الضرائب المباشرة خاضعاً للسيطرة الفرنسية. وبعد ذلك بعامين تحولت كمبوديا أساسا إلى مستعمرة فرنسية، وسرعان ما رأى الفلاحون الكمبوديون أن معاناتهم تزداد بدون ايجاد حل لها( ).

في عام ١٨٩٧ أعلن الندوب الفرنسي الاعلى هيونه دي فيرنفيل (Huynh de Verneville) أن باريس تقول: "أن الملك نورودوم الاول لم يعد قادراً على الحكم, لذا منحت لهُ اي (هيونه دي فيرنفيل) باريس الموافقة لإصدار المراسيم الملكية، وتعيين المسؤولين، وجمع الضرائب غير المباشرة"( ). وفي اثناء ذلك وعد الامير سيسواث( ) (Sisowath) رسميًا بالعرش من المسؤولين الفرنسيين( ). يمكن القول ان ظهور الامير سيسواث في الساحة السياسية الكمبودية يُنبئ باستحواذه على السلطة, لأن ظروف المملكة في وضع مضطرب وغير مستقر, فضلاً عن ذلك انه المفضل لدى الفرنسيين اكثر من الملك نورودوم الاول.

في بداية عام ١٩٠٠ قام الفرنسيون بشكل منهجي بتنفيذ سياسة التنمية الزراعية بعد ان ظهرت (المجاعات المتكررة وأوبئة الملاريا والكوليرا). وكان أساس الاقتصاد الكمبودي الاستعماري تصدير المنتجات الزراعية( ) ، وخاصة الأرز والثروة الحيوانية( ).

عندما توفي الملك نورودوم الاول في عام ١٩٠٤ خلفه أخوه الأمير سيسواث الذي كان عمره ٦٤ عامًا, وحكم خلال الاعوام (١٩٠٤ - ١٩٢٧)( ). ان تتويج الامير سيسواث كان بمثابة بداية مرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية – الكمبودية (الخميرية)( ).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

لقد ادت (الإصلاحات الادارية) الفرنسية (المزعومة) إلى انتفاضات ريفية واسعة النطاق، والتي اخمدت بقوة من القوات العسكرية الفرنسية, بعد سيطرة الملك سيسواث على السلطة في عام ١٩٠٤, ونتيجة لذلك دخلت كمبوديا نوعاً ما مرحلة من الازدهار الاقتصادي المتزايد والهدوء النسبي( ).

فبحلول عام ١٩٠٦ توقف الكمبوديون عن حكم أنفسهم, وان ما كان يمكن تمييزه قيام الحكومة الفرنسية بتنظيم البلاد، ولا سيما على المستوى المحلي كان جزءاً من مجهود كامل في الهند الصينية( ).

لم تشهد المملكة الكمبودية خلال هذه المدة أي أحداث تاريخية بارزة, الا أنه عند اندلاع الحرب العالمية الأولى في أوروبا (١٩١٤- ١٩١٨) قامت فرنسا بأخذ الاموال الحربية من السكان المحليين في جميع أنحاء الهند الصينية كتعويض عن الاشتراك بالحرب، لاسيما من التجار الكمبوديين والصينيين للاشتراك (بقوة) عبر فرض ضرائب إضافية, وبتجنيد متطوعين للخدمة العسكرية في الخارج( ). وقد اظهر الملك سيسواث دعمه الكامل للقضية الفرنسية خلال الحرب العالمية الاولى( ).

في تشرين الثاني ١٩١٥ قام نحو ٣٠٠ مزارع من المنطقة الشمالية الشرقية من بنوم بنه بالطلب من الملك سيسواث بتخفيض ضرائبهم التي قام المسؤولون الكمبوديون بجمعها بالرغم من تحصيل هذه الضرائب ايضاً من الفرنسيين, اذ التقى الملك بالوفد ووعدهم بشكل غامض بأنه سيتم إجراء بعض التعديلات, وأمرهم بالعودة إلى ديارهم( ).

أن غالبية الشعب الكمبودي لم يشاركوا الملك سيسواث في حماستهِ لحرب فرنسا, لذا لجأت السلطات الفرنسية إلى أساليب قاسية ضد الكمبوديين. فقد استاء الناس من ارتفاع الضرائب وإساءة استخدام لوائح السخرة, ونتيجة لذلك ظهرت حركة مُعادية من خلال احتجاج الفلاحين ضد الفرنسيين اطلق عليها بـ (قضية ١٩١٦)( ). ولفهم هذا الوضع المعروف بـ (قضية عام ١٩١٦) أن الفرنسيين قاموا بتمويل جميع أنشطتهم السياسية والعسكرية من كمبوديا، بما في ذلك الأشغال العامة ورواتب المسؤولين الفرنسيين من خلال شبكة معقدة ومرهقة من الضرائب على الملح والكحول والأفيون والأرز والمحاصيل الأخرى, والبضائع المصدرة والمستوردة وبتحصيل رسوم جماعية لجميع الخدمات الحكومية, لذا ارادت فرنسا من المملكة الكمبودية في هذه المدة تمويل حربها بكل مواردها البشرية والاقتصادية( ). يبدو ان دخول كمبوديا الحرب الى جانب فرنسا سيجعلها تدفع الثمن غاليا, لأن فرنسا كانت تفتقر الى الموارد, وكانت تعاني من ازمة اقتصادية خانقة خلال الحرب, لذا فأن دخول كمبوديا الى جانبها سيعزز ذلك من قوتها اقتصادياً وعسكرياً, بالرغم من ان كمبوديا لم تستفد من هذه الحرب باي شيء يذكر سوى مجاملة الملك سيسواث للفرنسيين مقابل رضائهم عنه.

ان هذه القضية لم تنتهي بـ (سلام) بل حدثت (مأساة) عندما امر المقيم الأعلى فرانسوا بودوان (François Baudoin) بمطاردة (المحرضين) لهذه الاحتجاجات, والقائهم في السجن, ورمي جثث البعض منهم في النهر, بالرغم من ان القوة الفرنسية كانت ضعيفة خلال الحرب العالمية الأولى( ).

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ قامت الحكومة الكمبودية بالاحتفال بالمحاربين الكمبوديين في بنوم بنه نتيجة لبطولاتهم في المعارك, وقد سمحت لهم بتأسيس جمعية للمحاربين القدامى. من جهة اخرى وجدت فرنسا في المحاربين الكمبوديين خطراً عليها في المستقبل القريب, لذا لم تكن ترغب في تدريب المئات من الرجال المحليين على التكتيكات القتالية الأوروبية وكيفية التعامل مع الأسلحة بشكل منتظم( ). يبدو ان عدم رغبة فرنسا بتدريب الكمبوديين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

كان نابعاً من خشيتها منهم, بسبب سياستها القمعية وما كانت تمارسهِ من فضائع وتنكيل بحق الشعب الكمبودي, فضلاً عن ذلك ان الكمبوديين كانوا بحاجة لهذه التدريبات من اجل مقاومة الفرنسيين واجبارهم على ترك البلاد, والتحرر من سيطرتهم الدائمة.

الاجراءات الفرنسية في كمبوديا بعد الحرب العالمية الاولى (١٩٢٠ - ١٩٢٧)

لم تشهد المملكة الكمبودية خلال هذه المدة أي أحداث تاريخية بارزة, الا أنه كانت هناك محاولات جادة من جانب الفرنسيين لتغيير الاوضاع العامة في المملكة الكمبودية نحو الافضل وترسيخها لمصالحهم الخاصة, فبحلول عام ١٩٢٠ حرص الفرنسيون على توسيع صناعة المطاط في البلاد، وانشئت مزارع المطاط على طول الحدود الكمبودية الفيتنامية. جلبت هذه الصناعة الثروات للشركات الفرنسية، وخاصة الشركة الفرنسية المعروفة بـ (شركة كمبوديا لصناعة المطاط) التي سرعان ما أصبحت تهيمن على صناعة المطاط المحلية. كان الاستعمار الفرنسي من خلال شركاتهِ المملوكة ملكية خاصة استفادت بشكل كبير، وكثيراً ما تحقق أرباحاً كبيرة على حساب دافعي الضرائب الفرنسيين الذي كان عليه أن يدفع مقابل الحفاظ على القانون والنظام في المستعمرات( ).

من جهة اخرى ارتفع التقشف الاقتصادي منذ سنوات الحرب العالمية الاولى, وقد تميز بزيادة الإنفاق على الأشغال العامة والصحة والتعليم، ومن خلال التنمية في مزارع المطاط على نطاق واسع من الضفة اليسرى من نهر ميكونغ من بنوم بنه( ).

أن تكثيف الضوابط الاقتصادية والسياسية الفرنسية على كمبوديا هو أمر ملحوظ طوال هذه المدة. وإن (الحكومة) التي تحكم المواطنين الكمبوديين كانت تتألف من أقلية من الكمبوديين ومن الفيتناميين الذين جلبتهم فرنسا معها منذ اعلان كمبوديا محمية فرنسية عام ١٨٦٣, لأنهم يستطيعون إعداد تقارير باللغة الفرنسية، مما سبب ذلك بظهور (الكراهية) ضد الفرنسيين والفيتناميين على حد سواء, وكان لهذا التفاعل بين الكمبوديين تأثيرات مهمة على تطور روح القومية الكمبودية( ). يبدو ان مجيئ الفيتناميين الى كمبوديا منذ عام ١٨٦٣ اعاد الى اذهان الكمبوديين سنوات (القهر والعبودية) التي كانت تستخدمها فيتنام قبل اعلان كمبوديا محمية فرنسية, لذا لم يكم مُحبباً للكمبوديين عودة الفيتناميين مرة اخرى الى بلادهم.

من جهة اخرى افتتح الفرنسيون في عام ١٩٢٠ متحف الآثار الكمبودي, اذ قام الفرنسيون بتجميع تحف من النحت، والفخار، والبرونز من مئات المعابد الهندوسية( ) والبوذية( ) المهدمة. كما استمر مشروع ترميم أنكور( ) (Angkor), فقد أعاد الفرنسيين اكتشاف هذه الحضارة الكمبودية القديمة التي تعود الى القرنين السادس والسابع عشر الميلادي( ). وكذلك رتب الفرنسيون لضرائب الأرز التي كان مسؤولية جمعها تقع على عاتق المسؤولين الكمبوديين في بنوم بنه والمقاطعات الاخرى. وفي عام ١٩٢١ قام الفرنسيون بإعادة تنظيم كمبوديا وقيام العلاقات السياسية والاقتصادية مع الفيتناميين. وكذلك وسع الفرنسيون دورهم الرقابي على المؤسسة القضائية, فضلاً عن التوسع في التعليم, وبناء مجموعة من الأشغال العامة، لا سيما الطرق, وأنشاء مطاحن الارز( ).

ان تراجع ايرادات الضرائب المفروضة على الشعب الكمبودي دفعت في أواخر عام ١٩٢٣ الى اعلان القائم بالأعمال الفرنسي الضابط فيليكس لويس باردیز (Félix-Louis Bardez) المقيم في مدينة بريي فينغ( ) (Prey Veng)، وهو مسؤول (قوي وطموح) الى الاعلان عن اعتقاده بأن هناك ثلاثة أسباب وراء انخفاض عائدات الضرائب وذلك من خلال: "ضعف نشاط المسؤولين الكمبوديين بالكامل، وعدم وجود الإشراف العام, وعدم العمل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

بجدية اكبر"( ). ان العمل المستمر خلال عام ١٩٢٤ أظهر أن النظام يمكن أن يكون أكثر إنتاجية. وبالفعل فإن فئتي الضرائب التي ارتفعت فيها الإيرادات أكثر من غيرها كانت ضرائب الأرز وضرائب رأس المال الصينية( ).

لقد توجهت فرنسا نحو الاستثمارات العقارية في المملكة الكمبودية, لكن المشكلة الأولى بعد الحرب العالمية الأولى نشأت مع المقيم الاعلى فرانسوا بودوين (François Baudoin) الذي حكم خلال الاعوام ١٩١٤ - ١٩٢٧. اذ قرر في عام ١٩٢٤ بناء منتجع في الجبال بين بنوم بنه ومدينة كامبوت (Kampot) الواقعة على ضفاف النهر( ). شعر فرانسوا بودوين أنه من الجيد وجود منتجع كبير في مكان يدعى بوكور (Bokor) للاستفادة منه في السياحة, فضلاً عن انشاء مزارع لزراعة الفواكه والخضروات الفرنسية التي يمكن أن تنمو هناك، وأن الملاريا ستكون أقل انتشارًا منها في الأراضي المنخفضة في المستنقعات( ). بالرغم من الانتقادات في صحف سايغون (Saigon) حول تكلفة المشروع وعدد العمال الذين ماتوا من خلال سقوط العديد منهم عند بناء الطريق في الجبال, لم تنشر السلطات الفرنسية أي أرقام عن حصيلة القتلى، لكن الصحافة الفرنسية في سايغون زعمت أن هناك ما بين ٩٠٠ و ٢٠٠٠ قتيل, فضلاً عن المعاملة (الوحشية) التي كان يتلقاها العمال الكمبوديون من المسؤولين الفرنسيين( ).

لقد استمر فرانسوا بودوين ببناء مشروع بوكور (سيء السمعة), ولكن الفلاحين دفعوا ذلك من (عرقهم ودمائهم). فقد ارتفعت مستويات الضرائب, وتسبب ذلك باستياء واسع النطاق من جانب الكمبوديين. وقد أطلقت الصحافة على فرانسوا بودوين اسم (طاغية كمبوديا)( ). يمكن القول ان هذا الامر يدل على مدى (الغطرسة والاحتقار) الفرنسي للكمبوديين. مما سيولد الكثير من المشكلات فيما بينهما, فضلاً عن ذلك ان فرنسا لم تحاول تحسين اساليبها الاستعمارية في كمبوديا بالرغم من استفادتها منها وبشكل كبير بتمويل مجهودها الحربي منذ الحرب العالمية الاولى.

اجتذب نجاح القائم بالأعمال الفرنسي فيليكس- لويس باردیز بزيادة ايرادات الضرائب انتباه رؤسائه, ونتيجة لذلك نُقل في أواخر عام ١٩٢٤ من بريي فينغ الى كومبونغ شنانغ( ) (Kompong Chhnang) التي عانت طويلاً من أعمال السرقة وعوائد الضرائب المنخفضة. تزامن وصول باردیز مع إصدار ضريبة تكميلية لدفع ثمن بناء منتجع جبل بوكور، لكن كان من الصعب الحصول على المال( ). هذا الامر أدى إلى حدوث (مأساة) في مدينة كومبونغ شنانغ عام ١٩٢٥ عندما بعث فرانسوا بودوين (مثيري المشاكل) ودعا الضابط الفرنسي فيليكس- لويس باردیز لجمع الضرائب من الكمبوديين( ).

ففي ٢٨ نيسان ١٩٢٥ قُتل باردیز بعد ان تعرض الى الضرب المبرح من القرويين في قرية كرانج ليف (Krang Leav)( ). وكان من اسباب ذلك الحادث انه في ١٨ نيسان من العام نفسه غضب باردیز من التقارير التي تفيد بأن قرية مثل كرانج ليف كانت متأخرة في دفعها للضرائب، في حين انه حقق ترقية سريعة بسبب تحسينه لإجراءات تحصيل الضرائب من قرى كمبودية اخرى, لذا قام باردیز بزيارة القرية بنفسه وبرفقتهِ مترجم فوري وبعض رجال (الميليشيات) الكمبوديين, بدعوة المتأخرين عن دفع الضرائب إلى ساحة القرية وقد قيدوا وهددوا بنقلهم إلى السجن في حال امتناعهم عن الدفع، بالرغم من أنهم لن يخضعوا لغرامات بسبب جنوحهم لمدة ثلاثة أشهر. أدى رفض باردیز السماح للسجناء بتناول الغداء إلى إثارة غضب حشد كبير من الناس الذين كانوا يفتقرون إلى الطعام والمأوى. وفي مشاجرة مفتعلة وفي غضون نصف ساعة تعرض باردیز والمترجم وبعض رجال (الميليشيات) التي معهم للضرب بالكراسي ومرابط السياج ومقابض الفؤوس وبعض بندقيات (الميليشيات), وقد شوهت جثثهم ورقص (القتلة) حولهم. الا ان الزعماء المحليون لم يكونوا راضين عن ما حدث لباردیز ومن معهُ. وأخذ الناس الذين تجمعوا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

للاستماع إلى باريديز بعد مقتلهِ يسيرون في كومبونغ شنانغ للمطالبة برد ضرائبهم, لكن بعد مرور بضع ساعات من حادث مقتل باريديز تلاشت حماستهم، وسار المتظاهرون الى مساكنهم( ). نستنتج من ذلك ان المدة التي قام فيها الفرنسيون بجمع الضرائب من الكمبوديون كانت كمبوديا فيها تمر بظروف اقتصادية صعبة عانى منها الشعب الكمبودي برمتهِ والتي سببت بفقر شديد في البلاد، مما دفع الفلاحين الكمبوديين بالاستمرار بمطالبتهم بتخفيض الضرائب التي اثقلت كاهلهم والذين كانوا (مستائين) من التغييرات التي أدخلها الاستعمار الى عالمهم, الا ان الاستعمار الفرنسي لم يلقي اذناً صاغية لهذه المطالب مما تسبب في تزايد الاضطرابات داخل البلاد.

لقد صُدمت (الميليشيات) المسلحة بأخبار مقتل باريديز, وكذلك المجتمع الفرنسي في بنوم بنه إلى حد كبير, لأنها كانت أول حالة قتل فيها سكان القرية مسؤولاً فرنسياً رفيع المستوى. في حين كان المسؤولون الآخرون قد قتلوا على أيدي قطاع الطرق أو من كان يخدمهم( ).

عثر الفرنسيون على خمسة عشر قرويا مذنبا في هذه الحادثة، وقد حاول الادعاء العام إثبات أن المتهمين كانوا (قراصنة) من خارج القرية وأن السرقة كانت دافعهم( ). وقد ادعت الإدارة الفرنسية أن عمليات القتل لم تكن بأي حال من الأحوال سياسية, وان العناصر الأوروبية المنشقة في سايغون كانت قادرة على القيام بمثل هذه الاعمال( ). ونتيجة لذلك حكم على ثلاثة منهم بالإعدام في بنوم بنه في كانون الاول ١٩٢٥ ونشرت في الصحافة على نطاق واسع( ).

يمكن القول ان فرنسا حاولت من خلال هذه الحادثة عدم توجيه اتهام قتل باريديز الى القرويين الكمبوديين, وذلك ليس لصالحهم القرويين, بل خشية من تشجيع انتشار حركات (التمرد) الكمبودية ضد الوجود الفرنسي داخل البلاد, مما سيسبب هذا الامر المطالبة بمقاومتهم وإخراجهم من البلاد نهائياً.

من جهة اخرى ان المحاكمة نفسها كانت خطأ في تطبيق العدالة, فقد مُنع الشهود من الشهادة, فضلاً عن حجب الأدلة, وكان ذلك بسبب انحياز القاضي للفرنسيين. وكان الاكثر سوءً من ذلك تصريح الملك سيسواث بمنع النقد في هذا الحادث باستثناء أن القرويين كانوا مذنبين بشكل واضح. بعد هذا الحادث وصل الأمير مونيفونغ( ) (Monivong) ابن الملك سيسواث إلى قرية كرانج ليف وأطلق عليها اسم بيرشهن (Direchhan) (معناها البهيمية في اللغة الإنكليزية), تعبيراً لسخطهِ وعدم رضاه لما اجرى فيها. وبسبب هذه الظروف تكثفت الجهود الوطنية الكمبودية مع سكان الهند الصينية( )، وخاصةً مع الفيتناميين, فضلاً عن الصينيين بالكفاح ضد الاستعمار الفرنسي. لقد فضل معظم الكمبوديون التركيز على التخلص من الاستعمار في بلادهم بدلاً عن الافكار (الماركسية) التي كانت منتشرة في العالم. فمن ابرز هذه القضايا الظروف (السيئة) التي يُعاني منها مزارعي المطاط, وعدم وجود الحماسة القومية التي ترجع إلى غياب أساسي للهوية الكمبودية( ). وسيصبح غياب الهوية الكمبودية لاحقاً أحد الأسباب المهمة بظهور القومية الكمبودية الذين رأوا ان افعال الفرنسيين في كمبوديا كانت (قاسية وغير عادلة) في الوقت نفسه( ).

لقد جاء بعد الملك سيسواث في العرش الكمبودي ابنه الأكبر سناً الأمير مونيفونغ الذي خلفه بعد وفاته في عام ١٩٢٧, وكان يدعى بـ (الرجل الفرنسي البني), نتيجة لموالاتهِ للفرنسيين, وقد حكم خلال الاعوام ١٩٢٧- ١٩٤١( ). ان تسلم الأمير مونيفونغ للسلطة كان جزءً من الاتفاق الفرنسي مع الملك سيسواث( ). يمكن القول ان بقاء الملوك الكمبوديون (اداة طيعة) بيد الفرنسيين كان يصب في مصلحة الفرنسيين دون منازع من حركات التحرر التي ستظهر في البلاد.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

وفي اثناء ذلك انتشرت المشاعر الوطنية للأقليات الصينية والفيتنامية في كمبوديا. هذه الأقليات كانت كبيرة، لا سيما في بنوم بنه, اذ كان السكان مقسمين بالتساوي بين الكمبوديين (الخمير), والصينيين, والفيتناميين. فقد كانت هذه الاقليات معادية بشكل واضح للفرنسيين ومعارضة للاستعمار. ونتيجة لذلك انتشرت فروع حزب القومية الصينية الكومنتانغ( ) (Kuomintang) في العاصمة بنوم بنه بعد الحرب العالمية الاولى. وخلال عام ١٩٢٧ انشئت الخلايا الثورية الكمبودية والصينية والفيتنامية وجذبت الكثير من اهتمام الشرطة الفرنسية, فضلاً عن ذلك كانت هناك إضرابات العمال المنتشرة في بنوم بنه, والتحريض المستمر ضد الظروف السيئة التي يعيشها الفلاحون بشكل عام. ان ضعف فرنسا أدى إلى خيبة أمل كبيرة للملك الكمبودي الجديد، لكن في الوقت نفسه ادى إلى نمو المشاعر القومية الكمبودية وإلى ثقة جديدة في قدرة الآسيويين على هزيمة الأوروبيين( ).

نستنتج من ذلك ان الكمبوديون والاقليات الموجودة في البلاد ستدخل مرحلة للمقاومة ضد الاستعمار الفرنسي, مما سيسبب ذلك بظهور الاحزاب السياسية والتي سيكون لها دور في إحداث تغيير في المعادلة السياسية. فضلاً عن ذلك ان الاوضاع الاقتصادية العالمية سيكون لها الاثر الكبير على العالم بشكل عام وعلى كمبوديا بشكل خاص بسبب ما تخلفهِ من ازمات اقتصادية وسياسية واجتماعية على حد سواء.

الاوضاع السياسية وظهور الحزب الشيوعي الهندوسي في كمبوديا(١٩٢٧ - ١٩٣٥)

ان الازمات السياسية التي حدثت في عام ١٩٢٧ سببت السخط الشعبي الكمبودي على الحكومة والفرنسيين على حد سواء, فضلاً عن ذلك ان المملكة الكمبودية قد تأثرت بالأزمة الاقتصادية العالمية التي تُعرف بـ (الكساد الكبير)( ) خلال الاعوام (١٩٢٩-١٩٣٩)( ). ان (الكساد الكبير) قد اثر على العديد من الناس في جميع أنحاء العالم وهذا يشمل الكمبوديين ايضاً. اذ انه مع انخفاض الطلب على المطاط بدأت مزارع المطاط الفرنسية بتسريح عمالها الذين كانوا من الفيتناميين بالدرجة الاساس، لذا في البداية لم يكن لانخفاض الطلب على السلع تأثير كبير على الكمبوديين, الا انه عندما انهار سعر الأرز في الأسواق العالمية وانخفض إلى ثلث سعره سبب ذلك ازمة اقتصادية (خانقة) للكمبوديين, وظهرت مشاكل مالية تخص مقرضي الأموال ومعظمهم من الصينيين( ).

كان عام ١٩٣٠ مدة (عصيبة) للفلاحين بشكل خاص وعلى المواطن الكمبودي بشكل عام. فبالرغم من انخفاض السعر العالمي للمنتجات الكمبودية بقيت الضرائب الفرنسية على الفرد الكمبودي ثابته, وفي بعض أجزاء البلاد أصبح نقص الاغذية والعمالة (العاطلة) شديداً. من جهة أخرى أدت الصعوبات الاقتصادية وظهور المقاومة للحكم الأجنبي خلال عامي ١٩٣٠- ١٩٣١ إلى تزايد رد فعل الفلاحين (بالعنف), وظهور عمليات الاغتيال المتفرقة لمسؤولين القوات المسلحة الفرنسية, وإلى قيام العديد من الانتفاضات بشكل متقطع ردا على الأعباء الضريبية الثقيلة التي واجهها الفرنسيون بـ (وحشية)( ).

بعد مشاركة عشرات الآلاف من الفلاحين الكمبوديين في الانتفاضات والذين حُرضوا من الحزب الشيوعي الهندي الصيني( ) (الهندوسي) (Indochina Communist party) اختصاراً بـ (ICP) ويُعرف ايضاً بـ (برنامج المقارنات الدولية) الذي أُسس عام ١٩٣٠ من جانب هو شي مينه( ) (Ho Chi Minh) في هونغ كونغ, كان بمثابة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

نقطة تحول في تاريخ الحركة الثورية لبلدان الهند الصينية الثلاثة (كمبوديا, ولاوس, وفيتنام)( ). أن انشاء الحزب الشيوعي الهندي الصيني كان بموجب أوامر من الكومنترن السوفيتي في العام نفسه, لجذب كمبوديا في الثورة الاشتراكية الدولية وخلق حليف شيوعي مشابه في الهند الصينية( ). ومنذ ذلك الوقت دخل (النضال الثوري) للشعب الكمبودي بقيادة الحزب (الماركسي- اللينيني) مرحلة جديدة تحت راية (الديمقراطية الوطنية), اذا ان تمسك الفلاحين بعقيدة (الشيوعية) ادى إلى تطوير الوعي الطبقي بين الفلاحين( ).

ان أعضاء الحزب الشيوعي الهندي الصيني الأوائل في كمبوديا كانوا إما من أصل صيني أو فيتنامي او من لاوس. وقد سيطرت فيتنام على الحزب بشكل كامل( )، إن افتقار مشاركة الخمير في الحزب خلال هذه المرحلة المبكرة من شأنه أن يفسر إلى حد ما تصاعد (كراهية) الكمبوديين (للفيتناميين) بسبب ما لاقاه الكمبوديون من (قسوة وعنف) اثناء احتلال الفيتناميين لكمبوديا في العهود السابقة. من جهة اخرى ان الملك مونيفونغ كان غير مهتم بظهور الشيوعية الكمبودية, ولم تشكل بالنسبة له اهمية تذكر, اذ كان مهتماً بشكل كبير بملذاتهِ الخاصة, والسفر الى اوربا( ).

وبالرغم من ذلك كان الفرنسيون يراقبون تغير الاوضاع في كمبوديا عن كثب, وقد وصفوها بـ (فايروس الاشتراكية) في ممتلكاتهم داخل الهندية الصينية. ان تحركات القوميين الكمبوديين في داخل المملكة جعلت الحكومة الكمبودية متسامحة معهم نوعاً ما, الا ان السلطة الفعلية كانت بيد الفرنسيين, والذين كانوا يتوجسون خيفة من انتشار الشيوعية بشكل واسع في البلاد( ).

كانت حركات الاستقلال التي ظهرت منذ العشرينات من القرن العشرين قد اتخذت خطواتها الأولى بالتخلص من الاستعمار الفرنسي في الهند الصينية. اذ كانت الثورات الشيوعية تدور في فيتنام ولاوس، بينما كانت كمبوديا تمر باضطراب سياسي خاص بها( ), بيد أن كمبوديا حددت هذه المدة نوعا ما بهدوء نسبي. وكثيراً ما أثنى الفرنسيون في تقاريرهم على الفلاحين الكمبوديين على (الرزانة) التي استمروا فيها باستجابتهم للعبء الضريبي الأعلى والأكثر تنوعاً في الهند الصينية. وقد وصف احد الفرنسيين هذه الاستجابة بأنها: "إجلال الكمبوديين للسلطة". وبالرغم من ذلك فقد ظهر (العنف) في بعض المناطق الريفية, وان ضحايا (الخمير) قد ارتفع بشكل طفيف( ). يمكن القول ان حركات التحرر قد وصلت الى الكمبوديين بشكل متأخر, وذلك بسبب قيام فرنسا بعزل كمبوديا عن العالم الخارجي, فضلاً عن عدم اهتمامها بالتعليم في كمبوديا, مما سبب ذلك بانتشار الجهل والتخلف, وعدم ادراك الكمبوديين لما يدور حولهم من احداث, لذا فأن ردت فعل الكمبوديين على الوجود الفرنسي في داخل كمبوديا لم يكن بالمستوى الناضج للتحرر من سيطرتهم الاستعمارية.

عندما شُرعت فرنسا في البحث عن أصول الشيوعية الكمبودية قُبض على كمبودي يدعى بن كراهوم (Ben Krahom) في ٣١ تموز ١٩٣٠، بعد أن قدم منشورات مؤيدة للشيوعية في شوارع بنوم بنه. من جهة اخرى وجدت فرنسا ان الأحداث التي جرت في الصين منذ العشرينيات من القرن الماضي وظهور حزب الكومنتانغ والحزب الشيوعي الصيني( ) ادى الى التأثير على المجتمع الكمبودي. فضلاً عن ذلك كان هناك أيضا الفيتناميين المتورطين في السياسة الشيوعية (المتطرفة)، لكن بن كراهوم كان أول عرقية من الخمير يشارك في الاحتجاجات. ويرى بعض القوميين الكمبوديين أن هذا الافتقار إلى الاهتمام بالشيوعية هو بمثابة (نذير شؤم) عما سيحدث في كمبوديا( ).

لقد تطورت (الماركسية- اللينينية) والحركة الشيوعية في فيتنام اكثر من تطورها في كمبوديا ولاوس. ان قرار تأسيس الحزب الشيوعي الهندي الصيني يعكس التوجه الدولي للشيوعيين ومفهومهم الاستراتيجي للثورة ضد فرنسا

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

القوة الاستعمارية المهيمنة في ثلاثة بلدان هندية صينية، لذا كانت الاستراتيجية الثورية الموحدة تهدف الى أنشاء حزب واحد لثلاث دول في (كمبوديا, ولاوس, وفيتنام). كان تأسيس الحزب الشيوعي الهندي الصيني قوة رئيسة للحركات الثورية التي تسعى لتحرير البلدان المستعمرة من القوى الاوربية. ووجدت ظروف مواتية أكثر لهذا التطور في فيتنام, وخلال ذلك أصبح الشيوعيون الفيتناميون طليعة النضال ضد الاستعمار في كل من كمبوديا و لاوس. اما في كمبوديا فأن الاختراق السياسي الأولي حدث بشكل رئيس بين العمال الفيتناميين (المستائين) المتمركزين في مجتمع الأقليات الفيتنامية في كمبوديا. ومع ذلك فإن تأسيس الحزب الشيوعي الهندي الصيني كان بمثابة التحول إلى كل من كمبوديا, ولاوس وكان شعاره لذلك: "خوض صراع من أجل الهند الصينية المستقلة واتحادها"( ).

لقد شكك سالوث سار( ) (Saloth Sar) المعروف باسم بول بوت (Pol Pot) و(الأخ رقم واحد) احد المسؤولين في البلاط الملكي ان كل تطور في الحركة الشيوعية في الهند الصينية وبالتحديد في كمبوديا كان مخططاً له من الفيتناميين للتوسع والهيمنة على جيرانهم. وان الحزب الشيوعي الهندي الصيني والقسم المسؤول عن اليسار الكمبودي لم يكونا سوى واجهة لأجندة خفية من فيتنام لاستيعاب كل من الهند الصينية بعد الاستقلال. وفي الواقع أن أول تعبير منظم عن (الماركسية اللينينية)( ) في المنطقة اتخذ اسم (الهند الصينية)( ).

ظهرت طرق متعددة لطباعة لغة الخمير من خلال نشر وترجمة ترجماتهم ومواعظهم، اذ بدأ الرهبان الإصلاحيون في تحفيز الخيال، لمجتمع خميري يتقاسم أعضاؤه ثقافة مشتركة معبّر عنها بلغة مطبوعة. اذ كانت أمة الخمير متحفزة لتأسيس المعهد البوذي( ). نتيجة لذلك أسس الفرنسيون المعهد البوذي في عام ١٩٣٠ بهدف تقليل تأثير البوذية السيامية (التايلاندية) (والسياسة السيامية) على الكمبوديين, واستبدال المزيد من الولاءات الهندية الصينية, وتطوير الروح الوطنية للخمير, في المقابل كشف المعهد عن مثقفين في بنوم بنه لبعض من التيارات السياسية التي تؤثر على الرهبان في أقلية الخمير في جنوب فيتنام, وعمل المعهد كمركز لتبادل المعلومات ومستودع للنصوص الدينية والأدبية الكمبودية وكمكان للقاء المثقفين البوذيين الذين كان معظمهم من الرهبان. وقد نشرت جريدة المعهد المعروفة باسم كمبوديا سان(Cambodian Sun) قصائد وروايات وأمثال وقصص شعبية ونصوص دينية, تساعد على تحفيز القومية لدى الكمبوديين والحفاظ عليها من الثقافات الاجنبية( ).

لقد وجد المسؤولون الفرنسيون في كمبوديا ظهور عادات كمبودية قديمة، فضلاً عن العنف، والفساد المستمر دون تغيير من سنة إلى أخرى, فضلاً عن ذلك انتشر (التزوير) في قوائم الضرائب، والتقليل من محاصيل الأرز, وكانت هناك مجاعات وأوبئة متكررة من (الملاريا والكوليرا), ونتيجة لذلك استاء المسؤولون الفرنسيون من تطور الاحداث بشكل تدريجي( ). يبدو ان الوضع في كمبوديا بالنسبة للفرنسيين قد اصبح غير مسيطر عليه, بسبب ظهور الحركة الشيوعية العالمية التي اصبح لها تأثير كبير على اغلب دول العالم المستضعف من (الامبريالية), فضلاً عن تأثر الكمبوديين بحركات الاستقلال والمقاومة التي ظهرت في الدول المجاورة والخاصة الصين ضد المستعمرين وأطماعهم الدائمة في البلدان الضعيفة.

وخلال عام ١٩٣٠ أصبح قسم من اعضاء الحزب الشيوعي الهندي الصيني اعضاء مؤسسين لليسار الكمبودي. فقد تم إنشاء هذا القسم لتمثيل الحركة اليسارية في كمبوديا. وفي الوقت نفسه تأسس الحزب الشيوعي الفيتنامي على وفق تأسيس برنامج الحزب الشيوعي الهندي الصيني الذي سعى إلى توحيد جهود حركات الاستقلال في كمبوديا ولاوس وفيتنام ضد الفرنسيين( ).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

أن اليسار الكمبودي عمل في الأيام الأولى تحت رعاية برنامج الحزب الشيوعي الهندي الصيني وتعاون بشكل وثيق مع الفيتناميين, لأن الهيكل التنظيمي لليسار الكمبودي ما زال غير منظم بشكل تام. ومع ذلك كان هناك وجهة نظر منافسة (تزعم) أن مؤسس حركة الاستقلال الفيتنامية، هوشي مينه اعترض على تسمية البلدان الثلاثة (كمبوديا ولاوس وفيتنام) بـ (الهند الصينية) التي أوصى بها الكومنتانغ في تشرين الاول عام ١٩٣٠، خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي في هونغ كونغ, لأن هذه التسمية تعود الى الفرنسيين, وكان شاغله الوحيد هو توحيد جهود جميع البلدان الثلاثة للتخلص من الاستعمار الفرنسي, اذ لا يمكن أن تنجح دون وجود هيكل تنظيمي (قوي) فيها. فضلاً عن ذلك فإن مثل هذه المنظمة الحزبية الشاملة لن تؤدي إلى صرف الحركة الفيتنامية عن هدفها الرئيس، وهو الاستقلال الفيتنامي, فضلاً عن استقلال كمبوديا ولاوس. بالرغم من هذا الاعتراض فقد غُير اسم الحزب إلى الحزب الشيوعي الهندوسي خلال اجتماع عام ١٩٣٠( ).

في عام ١٩٣١ شجع الفرنسيون الملك مونيفونغ على القيام بجولة في السفينة، اذ قام بتوجيه الجماهير على فضائل الاقتصاد والعمل الجاد, وذكر اسم حفيده الامير نورودوم سيهانوك( ) (Norodom Sihanouk) لأول مرة الذي سيصبح ملكاً في المستقبل القريب( ). من جهة اخرى في عام ١٩٣٢ جاء وزير المستعمرات الفرنسي بول رينود( ) (Paul Reynaud) إلى (الهند الصينية) للتحقيق في آثار الانتفاضات الفيتنامية التي حدثت في العام السابق, فضلاً عن ذلك انه قام بزيارة الى كمبوديا لمعرفة اوضاعها السياسية بعد ظهور الحزب الشيوعي الهندوسي فيها( ).

ومرة أخرى تذبذب برنامج الحزب الشيوعي الهندوسي بين الحالتين المتطرفتين: القسم الكمبودي المستقل, والجهد الموحد لكامبوديا ولاوس وفيتنام. في عام ١٩٣٢ بعد أن قامت السلطة الفرنسية بقمع جزء من الشبكة الشيوعية في كمبوديا، أرسل الحزب الشيوعي الهندوسي رسالة إلى نظيره الكمبودي شدد فيها على أن قسمًا مستقلًا من اليسار الكمبودي سيعرض جميع حركات الاستقلال في الهند الصينية للخطر. وقد ذكّر الحزب الشيوعي الهندوسي مرة أخرى رفاقه الكمبوديين بضرورة توحيد الجهود( ). ونتيجة لذلك اندلع غضب الكمبوديين ضد الحكم الفرنسي في عام ١٩٣٣ عندما ثار سكان باتامبانغ( ) (Battambang) ضد الضرائب التي اثقلت كاهلهم( ).

في عام ١٩٣٥ وجدت جذور القومية الكمبودية منتشرة على نطاق واسع في كمبوديا، بينما كان الفرنسيون يبحثون عن السياسات (الثورية) التي استخدمها الفيتناميون ضدهم خلال الحرب التي دارت بينهم( ). وفي العام نفسه عُين سون نجوك ثانه( ) (Son Ngoc Thanh) أحد المؤسسين الرئيسيين لقومية الكمبوديين (الخمير) كسكرتير للمعهد البوذي. وقد ساعد ثانه في غضون بضع سنوات على إنشاء الحركة الوطنية (الوليدة) في كمبوديا لقيادتها ضد الفرنسيين( ). يمكن القول ان سون نجوك ثانه كان له تأثير كبير في ظهور القومية الكمبودية وترسيخها في نفوس الشعب الكمبودي, اذ ان الحركة الفكرية التي سيقودها والمتمثلة بظهور الصحافة, فضلاً عن النشاطات الاخرى من شأنها ان تساعد على كشف مساوئ الفرنسيين وتحكمهم في البلاد, فضلاً عن تنظيم جهود الكمبوديين في التخلص من الاستعمار الفرنسي ونفوذه.

صحيفة ناغرافاتا وأثرها في المجتمع الكمبودي (١٩٣٦ - ١٩٣٧)

لم يكن في المملكة الكمبودية اية وسيلة اعلامية تعكس واقع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعرف من خلالها الشعب الكمبودي ما يدور في البلاد, لذا في عام ١٩٣٦ أسس سون نجوك ثانه, ورجلين آخرين مرتبطين بالمعهد البوذي أول صحيفة تصدر باللغة الخميرية بأسم ناغارا فاتا (Nagara Vatta) أنغكور وات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

(Angkor Wat) (باللغة الإنكليزية), وكان ذلك بأمر من الفرنسيين وهي الأولى من نوعها في التاريخ الكمبودي( ). فقد قرأت الصحف في المقام الأول من النخبة الصغيرة ذات التعليم الفرنسي, فضلاً عن الرهبان وغيرهم ممن تلقوا تعليمهم في المدارس الرهبانية, ويمثل ذلك شكل من أشكال البوذية التي لم تكن مجرد انعكاس للأفكار (الكونية) التقليدية بل افكار مركزية في (القومية) الكمبودية (الخميرية)( ).

ان القنوات الرئيسة الثلاث للوعي الذاتي الكمبودي خلال هذه المدة هي مدارس الليسيه سيسواث (Lycée Sisowath)، ومعهد بودهيكي (Bouddhique)، وصحيفة ناراغارا فاتا( ). ونتيجة لذلك منحت الدراسات الفرنسية للكمبوديين تاريخاً (مرموقاً) لم يكونوا مستعدين للتعامل معه بوصفهم شعب مُستعمر( ). فقد ركز الفرنسيون على (أمجاد) الإمبراطورية الأنكورية( ) وتقدمها وازدهارها, وعظمة ملوك أنكور. ان ما وصل اليه الكمبوديون من فقر وتخلف, وما حدث في القرنين التاسع عشر والعشرين بسبب المستعمر السيامي والفيتنامي, وبعد التخلص منهم ظهر المستعمر الفرنسي, وعجز ملوك كمبوديا مثل الملك مونيفونغ الذي اختارهُ الفرنسيون ملكاً للبلاد عن مواجهة المستعمر الفرنسي جعل كمبوديا تحت قبضتهم دون منازع( ).

لقد أحدثت هذه التناقضات أزمة هوية بين الخمير المتعلمين, والتي كانت بمثابة عامل محفز للقومية الكمبودية. كانت السيادة موضوعًا رئيساً في أيديولوجية الخمير. ومن خلال صحيفة ناغرا فاتا استطاع الكمبوديون قراءة الأحداث المحلية العالمية بلغتهم. وقد ساعدت هذه الصحيفة التركيز على الشعور المتزايد بالوطنية( ), فضلاً عن انها تحدثت عن أنشطة النخبة الكمبودية، وأعادت نشر نصوص اللوائح والمراسيم الملكية، وحثت الافتتاحيات الشعب الكمبودي على(الاستيقاظ) واللحاق بالصينيين والفيتناميين الذين هيمنوا على الحياة التجارية. وطبعت من هذه الصحيفة خمسة آلاف نسخة( ). يبدو ان اهتمام الكمبوديين بالصحافة كان بهدف استخدامها لتثقيف المجتمع الكمبودي, وتوعيتهِ لما يجري من احداث داخل البلاد وخارجها, وذلك للتخلص من الاستعمار الفرنسي الذي اصبح متحكماً بكل شيء, فضلاً عن انها وسيلة اعلامية (قوية) لتنشيط الحركة القومية في داخل البلاد, وذلك بسبب زيادة عدد المتعلمين الذين سيصبح لهم دور واسع في توجيه الكمبوديين نحو التحرر والاستقلال.

عندما تأسست صحيفة ناغارا فاتا سعى محرروها إلى الحصول على رعاية ملكية لها، وبالفعل وافق الأمير نورودوم سوراماريت (Norodom Suramarit) على العمل كراعٍ للصحيفة, قفد بقي صديقا مقربا من سون نجوك ثانه وباخ شوهون (Pach Chhoeun) لسنوات عديدة، خاصة بعد أن أصبح ابنه نورودوم سيهانوك ملكا على كمبوديا في عام ١٩٤١( ).

فمنذ عام ١٩٢٠ ساعد عدد من المجلات الثقافية المكتوبة بلغة الخمير على تشكيل الهوية الكمبودية الثقافية والعرقية والسياسية( ). فقد استخدمت صحيفة ناغارافاتا وسائل (مستترة) لتشجيع الاستقلال ودعوة الكمبوديين إلى مواكبة الرواد الاقتصاديين الصينيين والفيتناميين في الرخاء الاقتصادي( ). فضلاً عن قيام مجموعة من مفكرو الخمير الشباب بنشر لغة الخمير في صحيفة ناغرافاتا, وظهور الروايات والشعر الكمبودي. من جهة اخرى أن هذه المنشورات الجديدة لم تكن في جوهرها تعارض الحكم الفرنسي. فقد رأى الكتاب الفرنسيين من هذه المنشورات ان تركز على العدو الرئيس وهو الفيتناميين وقضية الهجرة الفيتنامية الى كمبوديا. وكان قراء هذه المنشورات من المثقفين والموظفين المدنيين, لكنها (أشعلت) مخيلة الكمبوديين بالتصورات فيما يتعلق بالتعريف الذاتي للكمبوديين, فضلاً عن علاقتهم مع باقي دول العالم. ومع ذلك لم تكن هناك تحركات للإطاحة بالحكم الفرنسي خلال ثلاثينيات القرن العشرين( ). ان هذه التحركات كانت متناقضة تجاه الفرنسيين. كان الخمير يميلون إلى النظر إلى الفرنسيين

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

كحماة ضد جيرانهم. وان العدو الرئيس خلال هذه المدة كان الفيتناميين، وليس الفرنسيين( ). ونتيجة لذلك كان الحكم الفرنسي ينظر الى استعمار دول الهند الصينية كأساس لبقاء أمتهم, الا ان هذه التصورات بدأت تتغير في السياسة الفرنسية مع مرور الزمن( ).

لم يكن المعهد البوذي بعيداً على القصر, بل يبعد عنه سوى بضع مئات من الأمتار وكانت هذه الصحيفة ذات موقف (وطني معتدل). وتركز قراء آخرون في السانغا البوذية (النظام الرهباني) بين خريجي المدرسة الثانوية الوحيدة في كمبوديا وهي الليسيه سيسواث في بنوم بنه. شمل الطلاب في مدرسة الليسيه العديد من رؤساء وزراء المستقبل في كمبوديا, ومنهم سالوت سار الذي تعلم القراءة والكتابة الفرنسية، ونمت عنده العقيدة المسيحية، وحصل على مبادئ التعليم الكلاسيكي خلال سنواته الأخيرة في المدرسة الثانوية. ومع ذلك وقعت العديد من الأحداث التي غيرت مسار التاريخ الكمبودي وأثرت على مسيرة سالوت سار السياسية( ).

لقد اكدت التقارير السياسية الفرنسية السرية خلال عام ١٩٣٦ "انه لا يوجد شيء تحت عنوان (الأنشطة الثورية) الإلزامية في كمبوديا". ومع ذلك فقد حدثت (صحوة) ثورية بين النخبة الكمبودية المشكلة حديثًا في بنوم بنه، وخاصة بين المتعلمين في مدرسة (الليسيه سيسواث) الثانوية بعد عام ١٩٣٦. فقد كان الطلاب في هذه المدرسة يناشدون الملك مونيفونج ضد المحسوبية التي يتمتع بها الطلاب الفرنسيين والفيتناميين على حد سواء( ).

بحلول عام ١٩٣٧ قامت مجموعة من الخريجين الكمبوديين بأكثر من خمسمائة شخص بتشكيل رابطة تُعرف بـ (رابطة الشباب الكمبوديين) الى جانب صحيفة ناغرافاتا التي اخذت تطالب بالحقوق الكمبودية من الاستعمار الفرنسي والتي كانت الأولى من نوعها في كمبوديا، اذ كان التطوع فيها تدريجياً. وقد احبطت هذه الرابطة من الفرنسيين واعتقال العديد من مؤسسيها. فضلاً عن ذلك عارض الفرنسيون أية محاولات كمبودية من المحاربين القدماء الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى بتشكيل الجمعيات التي تنادي بالاستقلال والتحرر من الاستعمار الفرنسي( ).

يمكن القول ان الفرنسيون قد فضلوا التعامل مع المجتمع الكمبودي على اساس التابع والمتبوع, وليس على اساس تطوير المجتمع وتقدمهِ. وقد ادى التحول الذي حدث في المجتمع الكمبودي إلى جعل فرنسا تشكك في التطورات الجديدة التي احدثها المثقفين الكمبوديين, في حين ان الفرنسيون لم يحركوا ساكناً لتغيير الوضع القائم الذي تميز بانتشار الفقر وسوء الصحة وعدم وجود التعليم الحديث, لأنه في حال تطور الاوضاع العامة في المملكة الكمبودية سيساعد ذلك الكمبوديين على مقاومة الفرنسيين وإخراجهم من البلاد.

الخاتمة

نستنتج من ذلك ان الاستعمار الفرنسي في كمبوديا كان له ثمناً غالياً بالنسبة للكمبوديين, فقد تورط الكمبوديون بالاشتراك في الحرب العالمية الاولى, بسبب الضغوط الفرنسية. مما نتج عن ذلك الكثير من الخسائر المادية والبشرية التي ساهمت في زيادة معاناتهم بشكل مستمر, فضلاً عن تمركز القوة الفرنسية في داخل البلاد.

ان الوجود الفرنسي في المملكة الكمبودية له فائدة اقتصادية كبيرة على المصالح الفرنسية التي اخذت تتحكم بكل مقدرات البلاد. فضلاً عن ان استمرار فرنسا بإعمالها (الوحشية) ضد الكمبوديين ادى ذلك الى عدم السيطرة على البلاد بشكل حازم, مما خلق الاضطرابات والتوتر وظهور عمليات الاغتيال ضدهم, وقد ساعد ذلك على تركيز الروح الوطنية للكمبوديين واصرارهم في مقاومتهم للمستعمر الفرنسي وعدم الرضوخ له.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

لقد سببت الازمة الاقتصادية العالمية اضطراب الاحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية للكمبوديين والفرنسيين في الوقت نفسه. فضلاً عن ذلك ان ظهور الحزب الشيوعي الهندوسي على الساحة الكمبودية له الاثر الكبير في توعية الكمبوديين على المقاومة واخراج الفرنسيين واتباعهم في البلاد. لذا وجد الفرنسيون ان الافكار الشيوعية خطراً يهدد وجودهم داخل المملكة الكمبودية بشكل خاص والهند الصينية بشكل عام.

ان ظهور الصحافة الكمبودية ساعد على توعية الشعب الكمبودي بتاريخهم القديم الذي يُعد تاريخاً حافلاً بالإنجازات من خلال قيام الإمبراطورية الانكورية, فضلاً عن رفع مستوى وعيهم الثقافي, وخلق حالة من الوعي حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية, لكن بالرغم من الوجود الفرنسي وسيطرتهِ على البلاد الا صحيفة ناغرافاتا لم تحاول التحريض على فضح مساوئ الاستعمار الفرنسي ومقاومتهِ وإخراجه من البلاد نهائياً, بل على العكس من ذلك كانت ترى في الفرنسيين كحماة ومنقذين من المستعمر السيامي والفيتنامي, فضلاً عن انهم كانوا يحاولون نشر الثقافة الفرنسية على نطاق واسع في البلاد. الا ان ذلك لم يستمر طويلاً فقد ظهرت بوادر ثورية ضد الاستعمار بشكل تدريجي, اذ ان ظهور رابطة الشباب الكمبوديين وما رافقها من جمعيات لها الاثر الكبير في ايقاظ الافكار الكمبودية وتنبيه اذهانهم الرافضة للوجود الفرنسي واندفاعهم لتوسيع قاعدة المثقفين الكمبوديين في جميع انحاء البلاد, ليكونوا في مواجهة المستعمر الفرنسي.

هوامش البحث:

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, 3rd, Westview Press, Boulder, CO, 2000, P. 140.*

[١]- سيام اسم (تايلاند) الرسمي حتى عام ١٩٣٩. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Charles F. Keyes and Others, Religion and the Modern States of East and Southeast Asia, University of Hawaii Press, Honolulu, 1994, P. 47.؛ Christine Malumphy and B.J. Pierce, Cambodia's Search for Justice, Opportunities and Challenges for the Extraordinary Chambers in the Courts of Cambodia, February 2009, P. 1.

بحث منشور على الرابط الالكتروني:

https://www.law.berkeley.edu/files/IHRLC/Cambodia_Search_for_Justice.pdf

[1]*-Hanna Samir Kassab, Weak States in International Relations Theory- The Cases of Armenia, St. Kitts and Nevis, Lebanon, and Cambodia, First edition, Palgrave Macmillan, London, 2015, P. 180. ؛John Tully, Op. Cit., PP. 81-82. ؛ David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 140. ؛ Paul Pasch, Cambodia 1975-2005 Journey through the Night, A photo exhibition of the Friedrich-Ebert-Stiftung, Singapore, 2006, P. 4. ؛ John Tully, A Short History of Cambodia From Empire to Survival, First published, South Wind Production, Singapore, 2005, P. 49.*

[1]*-Cathy J. Schlund-Vials, Khatharya Um, From the Land of Shadows: War, Revolution, and the Making of the Cambodian Diaspora, Occasional Paper ,Series V 1, Oxford University Press , 2015, P. 3. ؛David M. Ayres, Anatomy of A Crisis Education, Development and the State in Cambodia, 1953 –1998, University of Hawai'i Press, Honolulu, 2000, P. 10.*

[١]- خلال المدة الاستعمارية (١٨٦٣-١٩٥٣) تم وضع الأساس لثورة الخمير. كان مصدر هذه الثورة هو البوذية. في عام ١٨٦٤ قدم راهب خمير يدعى بريه سوكون *(Pan) (Preah Saukonn)* في كمبوديا نظام بوذي جديد شجع على رؤية العالم البوذي(المتطرف), كان لهذا النظام أصوله في سيام. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., PP. 46-47. ؛ Sideth S. Dy, Strategies and Policies for Basic Education in Cambodia: Historical Perspectives, International Education Journal, Institute of Comparative

and International Education, Graduate School of Education, Hiroshima University, Vol 5, No. 1, 2004, P. 92. ؛ The Author is Unknown, Norodom Sihanouk, Newspaper The Telegraph, 15 October 2012, P. 2. https://www.telegraph.co.uk/news/obituaries/politics-obituaries/9610196/Norodom-Sihanouk.html

[1]*-Hanna Samir Kassab, Op. Cit., P. 179. ؛ Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., P. 47. ؛ Herbert D. Bowman, Not Worth the Wait: Hun Sen, The UN, and the Khmer Rouge Tribunal, Pacific Basin Law Journal, Indianapolis Center for International & Comparative Law, Indiana University School of Law ,Vol. 24:51, 2006, P. 53. ؛ Jason Barber, Less Than Human Torture in Cambodia A licadho Project Against Torture report, Cambodian League for the Promotion and Defense of Human Rights (LICADHO) Phnom Penh, June 2000, P. 5.*

[1]*-Gina Chon and Sambath Thet, Behind the Killing Fields: A Khmer Rouge Leader and One of His Victims, University of Pennsylvania Press, Philadelphia, 2010, PP. 19-20.*

[١]- **مونو نونغ نورودوم الأول (١٨٣٤- ١٩٠٤):** ويسمى ايضاً أنغ فودي *(Ang Vodey)* ملك كمبودي, وهو الابن الاكبر للملك انغ دوانغ. في الوقت الذي أصبح فيه والدهِ أنغ دوانغ ملكًا، كان السياميين حريصين على تهيئتهِ ملكاً خلفاً له. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Justin Corfield, The History of Cambodia- The Greenwood Histories of the Modern Nations, Santa Barbara, California , 2009, P. 20.

[1]*-Hanna Samir Kassab, Op. Cit., P. 180. ؛ Hilary Grant, Manipulations of Cambodian Nationalism: From French Colonial Rule to Current Polity, Published Research, Memorial University, Volume 1, Winter 2009, P. 31. ؛ The Author is Unknown, Simulation on The Cambodia Peace Settlement, Published Research, United States Institute of Peace, April 24, 1998, P. 9.*

بحث منشور على الرابط الالكتروني:

https://www.usip.org/publications/1998/04/cambodia-peace-settlement

[١]- وقد شملت هذه الاصلاحات: ١. إعطاء السيطرة الفرنسية على الإدارة والمالية في كمبوديا, لأن اغلب موارد الدولة تذهب الى ملوك الخمير والعائلة المالكة. ٢- إلغاء العبودية، وتأسيس ملكية الأراضي الخاصة. ٣- وضع الفرنسيين (المشرفين) في المقاطعات الكمبودية لتنظيم الإدارة فيها. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Kerry Jacobs, Op. Cit., P. 8.

[1]*-Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., PP. 19-20. ؛ John S. Bowman, Columbia Chronologies of Asian History and Culture, Columbia University Press, New York, 2000, P. 427. ؛ Justin Corfield, Op. Cit., P. 27.*

[١]- **سي فوثا:** هو أحد امراء العائلة المالكة الكمبودية, والابن الثالث للملك أنغ داونغ, والأخ غير الشقيق للملك نورودوم الاول. عندما كان في التاسعة عشر من عمره بدأ في الانخراط في أعمال ضد الفرنسيين الذين اصبحوا القوة الاستعمارية داخل البلاد. وكان الشخصية المركزية في الثورة,. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Justin Corfield, Op. Cit., P. 27. ؛ John Tully, Op. Cit., P. 89.

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 89. ؛ Justin Corfield, Op. Cit., P. 27.*

[1]*-Michael Vickery, Kampuchea Politics, Economics and Society, Frances Pinter (Publishers), Lynne Rienner Publishers, Inc., London, 1986, P. 4. ؛ John S. Bowman, Op. Cit., P. 427.*

[1]*-Justin Corfield, Op. Cit., PP. 27-28.*

[1]*-David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 146. ؛ Isabelle Chan, Rethinking Transitional Justice: Cambodia, Genocide, and a Victim-Centered Model, Published Research, Macalester College, 5-1-2006, P. 40.*

[1]*-Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., PP. 19-20.*

[1]*-Quoted in: John S. Bowman, Op. Cit., P. 427.*

[١]- **سيسواث (١٨٤٠- ١٩٢٧):** ويسمى ايضاً سي سوفاتا *(Si Sofata)*، او سيسوفات *(Sisyphus)* ملك كمبودي استلم السلطة بعد اخيه الملك مونو نونغ نورودوم الأول في عام ١٩٠٤, وبقي فيها حتى وفاته عام ١٩٢٧. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com

[1]*-David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 147.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[1]- للمزيد من التفاصيل عن الزراعة في المملكة الكمبودية ينظر:

-Jeffrey Himel, Khmer Rouge Irrigation Development in Cambodia, Published Research, Documentation Center of Cambodia, 11 April 2007, PP. 3-12. ؛ The Author is Unknown, Agricultural Water Management Planning in Cambodia, Published Research, International Water Management Institute (IWMI), June, 2013, PP. 4-10.

[1]*-H. J. Nesbitt, Rice Production in Cambodia, International Rice Research Institute, Cambodia-IRRI-Project, Australia, 1997, PP. 2-3. ؛ Kerry Jacobs, Revolution and the Accountant: The Practice and Profession of Accounting in Cambodia, College of Business and Economics, The Australian National University, Canberra- Australia 2000, P. 9.*

[1]*-David P. Chandler, Brother Number One: A Political Biography of Pol Pot, Westview Press, Boulder, Colorado, 1999, P. 14.*

[1]-**الخمير:** هو الاسم الاصلي للشعب الكمبودي وتعني كلمة الخمير باللغة الكمبودية (الفلاح). ويطلق عليهم أيضًا بالكمبوديين، أو الكمبوتشيين، وهم مجموعة إثنية لغوية تشكل معظم سكان كمبوديا. يعيش عدد أقل من الخمير أيضا في جنوب شرق سيام (تايلاند) و دلتا نهر ميكونغ في جنوب فيتنام. إن الخمير هم في الغالب من السكان الزراعيين. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2019. http://www.britannica.com ؛ Philippe Taylor, Cambodge:l'invasion Vietnamienne continue, in: Kith Chamroeun and Chhum Daravudh, Vietnam and the Cambodian Tragedy, Published Research,Cambodian Perspective Review, December, 2013, P. 92. ؛ John Tully, Op. Cit., P. 93. ؛ Ben Kiernan and Others, External and Indigenous Sources of Khmer Rouge Ideology," in The Third Indochina War: Conflict between China, Vietnam and Cambodia, Genocide Studies Program, Yale University, 2006, PP.1-2.

[1]*-John S. Bowman, Op. Cit., P. 426. ؛ Breanna Atwood, Khmer Rouge: Evolution of the Academic Debate, A Senior Project, The Faculty of the History Department California Polytechnic State University, San Luis Obispo, March, 2010, P. 5.*

[1]*- David Chandler, Op. Cit., PP. 138-149. ؛ Justin Corfield, Op. Cit., P. 25.*

[1]*-John S. Bowman, Op. Cit., P. 428. ؛ David Chandler, Op. Cit., P. 154.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 95.*

[1]*-Justin Corfield, Op. Cit., PP. 30-31.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 96. ؛ Lucy Keller, UNTAC in Cambodia – from Occupation, Civil War and Genocide to Peace, Koninklijke Brill N.V., The Netherlands, 2005, P. 130.*

[1]*-David Chandler, Op. Cit., P. 153.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 97.*

[1]*-Ibid, P. 31.*

[1]*-Justin Corfield, Op. Cit., P. 31.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., PP. 98-99.*

[1]*-David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 152. ؛ International Report, Minorities in Cambodia, Minority Rights Group International, International Centre for Ethnic Studies, Manchester Free Press, UK,1995, P. 6.*

[1]- **الهندوسية:** تُعد من اقدم الديانات التي نشأت في شبه القارة الهندية, وتضم عدة أنظمة متنوعة للفلسفة والمعتقدات والطقوس. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com ؛ The Columbia Encyclopedia, The Columbia University Press. 2018. www.questia.com. ؛ Alexandra Kent and David Chandler, People of Virtue Reconfiguring Religion, Power and Moral Order in Cambodia Today, Nordic Institute of Asian Studies, Malaysia, 2008, PP. 2-3.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[١]- **البوذية:** تُعد من الديانات الرئيسة في العالم، اذ تطورت من تعاليم بوذا (سيدهارتا غوتاما) *(Siddhartha Gautama)*. انتشرت من الهند إلى وسط وجنوب شرق آسيا والصين وكوريا واليابان. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Encyclopedia Britannica https://www.britannica.com ؛ Steven Michael DeBurger, The Khmer Rouge and the Re-Visioning of the Khmer Empire: Buddhism encounters Political Religion, Published Research, Department of Political Science, University of Hawai`i at Manoa, 2011, PP. 2-4. ؛ Alexandra Kent, Recovery of the collective spirit: The role of the revival of Buddhism in Cambodia, Published Research, Department of Social Anthropology, Goteborg University, June, 2003, PP. 3-24.

[١]- **انكور:** هي مدينة تقع شمال غرب كمبوديا على بعد ٤ أميال (٦ كم) إلى الشمال من مدينة سيام ريب الحديثة. وهي عاصمة إمبراطورية الخمير (الكمبودية) من القرن التاسع إلى القرن الخامس عشر. ويوجد فيها مجمع معابد أنكور وات الذي يعود إلى القرن الثاني عشر. للمزيد من التفاصيل عن الحضارة الانكورية ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2019. http://www.britannica.com.

[1]*-David P. Chandler, Op. Cit., P. 12. ؛ Wendy Lambourne, The Khmer Rouge Tribunal: Justice for Genocide in Cambodia?, Published Research, Centre for Peace and Conflict Studies, University of Sydney, 2008, P. 3.*

[1]*- David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 155.*

[١]- **بريي فينغ:** مدينة تقع في جنوب كمبوديا, وتتصل بالعاصمة الكمبودية بنوم بنه بشكل مباشر عبر طريق سريع. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com

[1]*-Quoted in: David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., PP. 156-157.*

[1]*- Ibid, P. 157.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 101.*

[1]*- Justin Corfield, Op. Cit., PP. 31-32.*

[1]*- Michael Vickery, Cambodia, 1975-1982, South End Press, Boston,1984, P. 15.*

[1]*-John Tully, Op. Cit., P. 100.*

[١]- **كومبونغ شنانغ:** مدينة تقع في وسط كمبوديا غرب نهر تونلي ساب *(Tonle Sap)* مباشرة. وتتصل بالعاصمة الكمبودية بنوم بنه عبر طريق سريع وسكة حديد. للمزيد من التفاصيل ينظر:

- The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com

[1]*- David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 157.*

[1]*- John Tully, Op. Cit., P. 101.*

[1]*- Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., P. 48. ؛ Justin Corfield, Op. Cit., P. 32.*

[1]*- John S. Bowman, Op. Cit., P. 428.*

[1]*- David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 157.*

[1]*- Ibid, P. 158.*

[1]*- John Tully, Op. Cit., P. 101.*

[1]*- David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 158.*

[١]- **مونيفونغ (١٨٧٥-١٩٤١):** ملك كبودي وهو الابن الاكبر للملك سيسواث. الذي حكم كمبوديا بعد والدهِ عام ١٩٢٧. فخلال عام ١٩٣٠ افتتح خط للسكك الحديدية بين بنوم بنه والحدود السيامية. وقد استمر حكمهِ حتى عام ١٩٤١. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com ؛ Justin Corfield, Op. Cit., PP. 33-34.

[١]- **الهند الصينية:** هي مجموعة دول مستعمرة فرنسياً تشكلت في عام ١٨٨٧ من خلال استيلاء فرنسا على أنام *(Annam)*، وكمبوديا، وكوشين الصين *(Cochin China)* (فيتنام)، وتونكين *(Tonkin)*، ولاوس *(Laos)*. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Cathal J. Nolan, The Greenwood Encyclopedia of International Relations, Volume: 2,Greenwood Press, Westport, CT., 2002, P. 585.

[1]*- Hanna Samir Kassab, Op. Cit., P. 181.*

[1]*- Justin Corfield, Op. Cit., P. 32.*

[1]*- John S. Bowman, Op. Cit., P. 428.*

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[1]- *John Tully, Op. Cit., P. 93.*

[١]- **الكومنتانغ:** او حزب الشعب الوطني، حزب سياسي صيني. نظم في عام ١٩١٢ بقيادة صن يات صن *(Sun Yat-sen)*. دعا برنامج الكومينتانغ إلى الديمقراطية البرلمانية والاشتراكية المعتدلة في الصين. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Columbia Encyclopedia, The Columbia University Press. 2018. www.questia.com.

[1]- *John Tully, Op. Cit., PP. 101-105.*

[١]- **الكساد الكبير:** او الانكماش الاقتصادي العالمي الذي بدأ في عام ١٩٢٩ واستمر حتى عام ١٩٣٩. كان الكساد الأطول والأشد خطورة في العالم الغربي الصناعي، مما أثار تغييرات أساسية في المؤسسات الاقتصادية. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com ؛ Anna Jacobson Schwartz and Others, The Great Contraction 1929–1933, The National Bureau of Economic Research, Princeton University Press, New York, 2009, PP. 11-25.

[1]- *Michael Vickery, Cambodia, 1975-1982, Op. Cit., P. 12.*

[1]- *Justin Corfield, Op. Cit., P. 34.*

[1]- *Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20. ؛John S. Bowman, Op. Cit., P. 427. ؛Justin Corfield, Op. Cit., P. 34.*

[١]- تأسس الحزب الفيتنامي في عام ١٩٣٠ باسم (الحزب الشيوعي الهندي الصيني). إن اسم الحزب الشيوعي الصيني (الموحد) يعني أنه حزب لثلاث دول (الهند الصينية), وهكذا فإن الاسم الذي يطلق على الطرف الفيتنامي يعني أن هذا الحزب في وقت واحد بالنسبة لفيتنام ولاوس وكمبوديا، يكشف اختيار مثل هذا الاسم أن هدف الحزب هو السيطرة على الدول الثلاث. في حين أن هناك من يغفل بشكل ملائم بعض الحقائق المعروفة حول تأسيس الحزب الشيوعي الهندي الصيني, وخاصة أن الاسم والمفهوم الكامن وراءه تم تبنيه بطلب من الكومنترن وأن عددا من المفكرين الفيتناميين، بما في ذلك هو شي مينه كانوا في البداية يعارضون توجيه الكومنترن. هناك نقطة أساسية ان الأهمية الاستراتيجية النسبية للثورة الفيتنامية ادت إلى الانتفاضات في كمبوديا ولاوس. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Irwin Silber, Kampuchea The Revolution Rescued, The Institute for Social and Economic Studies, March Publications, Oakland, California, Printed in the U.S.A., 1986, P. 16.

[١]- **هو شي مينه (١٨٩٠-١٩٦٩):** الاسم الأصلي نجوين تات ثانه (Nguyen Sinh Cung). ساسي فيتنامي مؤسس الحزب الشيوعي الهندوسي عام ١٩٣٠، ورئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية ١٩٤٥-١٩٦٩ (شمال فيتنام). للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com

[1]-*Irwin Silber, Op. Cit., P. 19. ؛Anne Yvonne Guillou , Medicine in Cambodia during the Pol Pot Regime (1975-1979), Published Research, Graduate Center of City University of New York, July 8, 2004, P. 3.*

[1]-*Thomas Clayton, Education under Occupation: Political Violence, Schooling, and Response in Cambodia, 1979-1989, Published Research, Columbia University, 2002, P. 71.*

[1]-*Michael Charles Rakower, The Khmer Rouge: An Analysis of One of the World's Most Brutal Regimes, Published Research, N. P., N. D.*

بحث منشور على الرابط الالكتروني:

http://www.rakowerlaw.com/pdf/2006-01-01-To-Oppose-Any-Foe.pdf

[1]- *Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20. ؛John S. Bowman, Op. Cit., P. 427.*

[1]- *Justin Corfield, Op. Cit., P. 34. ؛Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20.*

[1]- *David P. Chandler, Op. Cit., P. 15.*

[1]- *Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20.*

[١]- فقد بلغ الانحراف الضريبي في المناطق الريفية ٤٥ % في عام ١٩٣١ وأكثر من ٦٠ % في العام التالي. ارتفع عدد السكان بشكل غير مفاجئ من ٩٦٠٠٠ في عام ١٩٣١ إلى ١٠٠٠٠٠ في عام ١٩٣٦. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 161.

[١]- للمزيد من التفاصيل عن الحزب الشيوعي الصيني ينظر:

-Junhao Hong, Mao Zedong's Cultural Theory and China's Three Mass-Culture Debates: A Tentative Study of Culture, Society and Politics, Published research in: Intercultural Communication Studies IV:2, University of Texas at Austin, ©1994, PP. 90-91. ؛Michael Lynch, Mao, published by Rutledge, London,

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

©2004, P. 52. ؛ Louise Chipley slavicek, Mao Zedong, First Printing, Chelsea House Publishers, Philadelphia- U. S. A., ©2004, P.21. ؛ Roderick Macfarquhar and Michael Schoenhals, Mao's Last Revolution-The Belknap press of Harvard University press, Cambridge, ©2006, P. 4.

[1]- *Justin Corfield, Op. Cit., P. 34.*

[1]-*Quoted in: Irwin Silber, Op. Cit., P. 18.*

[١]- **سالوث سار (١٩٢٥- ١٩٩٨):** الاسم المستعار بول بوت سياسي كمبودي. قاد جيش الخمير الحمر في حربه ضد نظام لون نول *(Lon Nol)* عام ١٩٧٥. أصبح بول بوت وزيراً ورئيسًا لكمبوديا الديمقراطية في عام ١٩٧٦, واستقال في عام ١٩٧٩. عاش في المنفى وبشكل خاص في تايلاند حتى وفاته في ١٥ نيسان ١٩٩٨. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Khamboly Dy and Othersm, A History of Democratic Kampuchea 1975-1979, The Documentation Center of Cambodia, Printed in Cambodia, 2007, P. 6. ؛ The Author is Unknown, Night of The Khmer Rouge: Gencide and Justice in Cambodia, Paul Robeson Gallery, Rutgers, The State University of New Jersey, Newark, New Jersey, 2007, PP-8-20. ؛ Alexander Laban Hinton, Man or Monster? The Trial of a Khmer Rouge Torturer, Duke University Press, Durham and London, 2016, P. 16. ؛ Fionn Travers-Smith, The Role of Ideologty in a terror state: Democratic Kampuchea, 1975-1978, Undergraduate Dissertation, Department of Historical Studies, University of Bristol, 2010, PP. 5-20.

[١]- **الماركسية اللينينية:** هي المبادئ التي وضعها فلاديمير لينين الذي كان الشخصية البارزة في الثورة الروسية عام ١٩١٧. وكانت المفاهيم اللينينية تمثل مساهمة كبيرة للفكر الماركسي, وكان تأثيرها كبيراً على تطور الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وأماكن أخرى.

The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com ؛ Kacey Manlove, Year Zero How Communism and the Cold War Deformed Cambodia, Published Research*, Historical Paper Junior Division, N. P., N. D., P. 1.*

بحث منشور على الرابط الالكتروني:

- *https://notevenpast.org/year-zero-how-communism-and-cold-war- deformed-cambodia/*

[1]-*Irwin Silber, Kampuchea The Revolution Rescued, The Institute for Social and Economic Studies, March Publications,Oakland, California, Printed in the U.S.A., 1986, P. 15. ؛ Boraden Nhem, The Khmer Rouge: Ideology, Militarism, and the Revolution That Consumed a Generation, Santa Barbara, California, 2013, P. 1.*

[1]- *Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., PP. 48-49.*

[1]- *David P. Chandler, Op. Cit., P. 16.*

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 148.*

[1]- *Boraden Nhem, Op. Cit., P. 1.*

[1]- *Ibid, PP.1-3.*

[١]- **نورودوم سيهانوك (١٩٢٢-٢٠١٢):** الاسم الاصلي ساموديش بريه نورودوم سيهانوك *(Samdech Preah Norodom Sihanouk)* ملك كمبودى. وهو ابن الملك نورودوم سوراماريت *(Norodom Suramarit)*. ولد في بنوم بنه في ٣١ تشرين الاول ١٩٢٢. وكان ملكاً لكمبوديا على مدد متقطعة لأكثر من نصف قرن. لعب دوراً رائداً في التاريخ (المأساوي) لبلادهِ بعد الحرب العالمية الثانية. توفي في ١٥ تشرين الاول ٢٠١٢ عن عمر ناهز ٨٩ عاماً. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Author is Unknown, Norodom Sihanouk, Op. Cit., PP. 1-5.

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 161.*

[١]- **بول رينود (١٨٧٨-١٩٦٦):** سياسي ورجل دولة فرنسي. ولد في ١٥ تشرين الاول ١٨٧٨ في بارسيلونيت *(Barcelonet)* في فرنسا. حاول كرئيس للوزراء في حزيران ١٩٤٠ إنقاذ فرنسا من الاحتلال الألماني خلال الحرب العالمية الثانية. توفي في ٢١ ايلول ١٩٦٦ في باريس. للمزيد من التفاصيل ينظر:

The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 162.*

[1]- *Boraden Nhem, Op. Cit., PP.2-3.*

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

[١]- **باتامبانغ:** هي ثالث أكبر مدينة حضرية في كمبوديا تقع على طول نهر سانكي *(Sângkê)* شمال غرب بنوم بنه. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com ؛ The Columbia Encyclopedia, The Columbia University Press. 2018. www.questia.com.

[1]- *Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20.*

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 162.*

[١]- **سون نجوك ثانه (١٩٠٨- ١٩٧٧):** سياسي كمبودي. وهو من الخمير كروم العرقيين من جنوب فيتنام. مؤسس حزب الشعب الكمبودي اي (الحزب الشيوعي) الذي جاء إلى السلطة بعد الغزو الفيتنامي لكمبوديا في عام ١٩٧٩. توفي في فيتنام عام ١٩٧٢. للمزيد من التفاصيل ينظر:

-Ben Kiernan, Myth, nationalism and genocide, Journal of Genocide Research, Carfax Publishing Taylor & Francis Group, 2001, P. 191. ؛Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., P. 49. ؛David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 163. ؛John Tully, Op. Cit., P. 106. ؛ Justin Corfield, Op. Cit., P. 35.

[1]- *Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., PP. 49.*

[1]- *Hanna Samir Kassab, Op. Cit., P. 181. ؛David P. Chandler, Op. Cit., P. 16.*

[1]- *Charles F. Keyes and Others, Op. Cit., PP. 49.*

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 163.*

[1]-*David P. Chandler, Op. Cit., P. 12.*

[١]- للمزيد من التفاصيل عن الامبراطورية الانكورية ينظر:

-David Chandler, Cambodia's Historical Legacy in: The Author is Unknown, An International Review of Peace Initiatives Safeguarding Peace: Cambodia's Constitutional Challenge, Published by Conciliation Resources, London, and In association with The Khmer Institute of Democracy, Phnom Penh, 1998, P. 12. ؛ The Author is Unknown, Observance and Memorial- The Cambodian Genocide, N. P., N. D., PP. 2-3.

منشور على الرابط الالكتروني:

https://www.rom.on.ca/sites/default/files/imce/observance_memorial_audio_transcript.pdf

[1]-*David P. Chandler, Op. Cit., PP. 12-13.*

[1]- *John S. Bowman, Op. Cit., P. 428.*

[1]-*David P. Chandler, Op. Cit., PP. 13-16.*

[1]-*Author is Unknown, Education and Fragility in Cambodia, International Institute for Educational Planning, NESCO, Printed in IIEP's ,2011, P. 21 ؛David P. Chandler, Op. Cit., P. 16.*

[1]- *John Tully, Op. Cit., P. 102.*

[1]- *Gina Chon and Sambath Thet, Op. Cit., P. 20.*

[1]- *Hanna Samir Kassab, Op. Cit., PP. 181-182.*

[1]-*John Tully, Op. Cit., P. 102.*

[1]- *Hanna Samir Kassab, Op. Cit., PP. 181-182.*

[1]- *David P. Chandler, Op. Cit., P. 16.*

[1]- *David Chandler, A History of Cambodia. Edition, Op. Cit., P. 162.*

[1]- *Ibid, PP. 162-163.*

قائمة المصادر

اولاً: التقارير الدولية:

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

1. International Report, Minorities in Cambodia, Minority Rights Group International, International Centre for Ethnic Studies, Manchester Free Press, UK,1995.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية باللغة الانكليزية:

1. Breanna Atwood, Khmer Rouge: Evolution of the Academic Debate, A Senior Project, The Faculty of the History Department California Polytechnic State University, San Luis Obispo, March, 2010.
2. Fionn Travers-Smith, The Role of Ideologty in a terror state: Democratic Kampuchea, 1975-1978, Undergraduate Dissertation, Department of Historical Studies, University of Bristol, 2010.

ثالثاً: الكتب المطبوعة باللغة الانكليزية:

1. Alexander Laban Hinton, Man or Monster? The Trial of a Khmer Rouge Torturer, Duke University Press, Durham and London.
2. Alexandra Kent and David Chandler, People of Virtue Reconfiguring Religion, Power and Moral Order in Cambodia Today, Nordic Institute of Asian Studies, Malaysia, 2008.
3. Anna Jacobson Schwartz and Others, The Great Contraction 1929–1933, The National Bureau of Economic Research, Princeton University Press, New York, 2009.
4. Ben Kiernan and Others, External and Indigenous Sources of Khmer Rouge Ideology," in The Third Indochina War: Conflict between China, Vietnam and Cambodia, Genocide Studies Program, Yale University, 2006.
5. Boraden Nhem, The Khmer Rouge: Ideology, Militarism, and the Revolution That Consumed a Generation, Santa Barbara, California, 2013.
6. Charle F. Keyes and Others, Religion and the Modern States of East and Southeast Asia, University of Hawaii Press, Honolulu, 1994.
7. David Chandler, A History of Cambodia. Edition, 3rd, Westview Press, Boulder, CO, 2000.
8. David Chandler, Cambodia's Historical Legacy in: The Author is Unknown, An International Review of Peace Initiatives Safeguarding Peace: Cambodia's Constitutional Challenge, Published by Conciliation Resources, London, and In association with The Khmer Institute of Democracy, Phnom Penh, 1998.
9. David P. Chandler, Brother Number One: A Political Biography of Pol Pot, Westview Press, Boulder,Colorado, 1999.
10. Gina Chon and Sambath Thet, Behind the Killing Fields: A Khmer Rouge Leader and One of His Victims, University of Pennsylvania Press, Philadelphia, 2010.
11. H. J. Nesbitt, Rice Production in Cambodia, International Rice Research Institute, Cambodia-IRRI- Project, Australia, 1997.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

12. Hanna Samir Kassab, Weak States in International Relations Theory- The Cases of Armenia, St. Kitts and Nevis, Lebanon, and Cambodia, First edition, Palgrave Macmillan, London, 2015.
13. Irwin Silber, Kampuchea The Revolution Rescued, The Institute for Social and Economic Studies, March Publications,Oakland, California, Printed in the U.S.A., 1986.
14. Jason Barber, Less Than Human Torture in Cambodia A licadho Project Against Torture report, Cambodian League for the Promotion and Defense of Human Rights (LICADHO) Phnom Penh, June 2000.
15. John S. Bowman, Columbia Chronologies of Asian History and Culture, Columbia University Press, New York, 2000.
16. John Tully, A Short History of Cambodia From Empire to Survival, First published, South Wind Production, Singapore, 2005.
17. Justin Corfield, The History of Cambodia- The Greenwood Histories of the Modern Nations, Santa Barbara, California , 2009.
18. Kerry Jacobs, Revolution and the Accountant: The Practice and Profession of Accounting in Cambodia, College of Business and Economics, The Australian National University, Canberra- Australia 2000.
19. Lucy Keller, UNTAC in Cambodia – from Occupation, Civil War and Genocide to Peace, Koninklijke Brill N.V., The Netherlands, 2005.
20. Michael Vickery, Cambodia, 1975-1982, South End Press, Boston,1984.
21. Michael Vickery, Kampuchea Politics, Economics and Society, Frances Pinter (Publishers), Lynne Rienner Publishers, Inc., London, 1986.
22. Paul Pasch, Cambodia 1975-2005 Journey through the Night, A photo exhibition of the Friedrich-Ebert-Stiftung, Singapore, 2006.
23. The Author is Unknown, Night of The Khmer Rouge: Gencide and Justice in Cambodia, Paul Robeson Gallery, Rutgers, The State University of New Jersey, Newark, New Jersey, 2007.
24. The Author is Unknown, Observance and Memorial- The Cambodian Genocide, N. P., N. D.. https://www.rom.on.ca/sites/default/files/imce/observance_memorial_audio_transcript.pdf

رابعاً: البحوث والمقالات والتقارير المطبوعة باللغة الانكليزية:

1. Alexandra Kent, Recovery of the collective spirit: The role of the revival of Buddhism in Cambodia, Published Research, Department of Social Anthropology, Goteborg University, June, 2003.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

2. Anne Yvonne Guillou , Medicine in Cambodia during the Pol Pot Regime (1975-1979), Published Research, Graduate Center of City University of New York, July 8, 2004.
3. Author is Unknown, Education and Fragility in Cambodia, International Institute for Educational Planning, NESCO, Printed in IIEP's ,2011.
4. Cathy J. Schlund-Vials, Khatharya Um, From the Land of Shadows: War, Revolution, and the Making of the Cambodian Diaspora, Occasional Paper ,Series V 1, Oxford University Press , 2015.
5. Christine Malumphy and B.J. Pierce, Cambodia's Search for Justice, Opportunities and Challenges for the Extraordinary Chambers in the Courts of Cambodia, February 2009. https://www.law.berkeley.edu/files/IHRLC/Cambodia_Search_for_Justice.pdf
6. David M. Ayres, Anatomy of A Crisis Education, Development and the State in Cambodia, 1953 –1998, University of Hawai'i Press, Honolulu, 2000.
7. Hilary Grant, Manipulations of Cambodian Nationalism: From French Colonial Rule to Current Polity, Published Research, Memorial University, Volume 1, Winter 2009.
8. Isabelle Chan, Rethinking Transitional Justice: Cambodia, Genocide, and a Victim-Centered Model, Published Research, Macalester College, 5-1-2006.
9. Jeffrey Himel, Khmer Rouge Irrigation Development in Cambodia, Published Research, Documentation Center of Cambodia, 11 April 2007.
10. Kacey Manlove, Year Zero How Communism and the Cold War Deformed Cambodia, Published Research, Historical Paper Junior Division, N. P., N. D. https://notevenpast.org/year-zero-how-communism-and-cold-war- deformed-cambodia/
11. Michael Charles Rakower, The Khmer Rouge: An Analysis of One of the World's Most Brutal Regimes, Published Research, N. P., N. D. http://www.rakowerlaw.com/pdf/2006-01-01-To-Oppose-Any-Foe.pdf
12. Philippe Taylor, Cambodge:l'invasion Vietnamienne continue, in: Kith Chamroeun and Chhum Daravudh, Vietnam and the Cambodian Tragedy, Published Research, Cambodian Perspective Review, December, 2013.
13. Steven Michael DeBurger, The Khmer Rouge and the Re-Visioning of the Khmer Empire: Buddhism encounters Political Religion, Published Research, Department of Political Science, University of Hawai`i at Manoa, 2011.
14. The Author is Unknown, Agricultural Water Management Planning in Cambodia, Published Research, International Water Management Institute (IWMI), June, 2013.
15. The Author is Unknown, Simulation on The Cambodia Peace Settlement, Published Research, United States Institute of Peace, April 24, 1998.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 37 No.2 March. 2022

https://www.usip.org/publications/1998/04/cambodia-peace-settlement

16. Thomas Clayton, Education under Occupation: Political Violence, Schooling, and Response in Cambodia, 1979-1989, Published Research, Columbia University, 2002.
17. Wendy Lambourne, The Khmer Rouge Tribunal: Justice for Genocide in Cambodia?, Published Research, Centre for Peace and Conflict Studies, University of Sydney, 2008.

خامساً: المجلات المطبوعة باللغة الانكليزية

1. Sideth S. Dy, Strategies and Policies for Basic Education in Cambodia: Historical Perspectives, International Education Journal, Institute of Comparative and International Education, Graduate School of Education, Hiroshima University, Vol 5, No. 1, 2004.
2. Herbert D. Bowman, Not Worth the Wait: Hun Sen, The UN, and the Khmer Rouge Tribunal, Pacific Basin Law Journal, Indianapolis Center for International & Comparative Law, Indiana University School of Law ,Vol. 24/ 51, 2006.
3. Ben Kiernan, Myth, nationalism and genocide, Journal of Genocide Research, Carfax Publishing Taylor & Francis Group, 2001.

سادساً: الموسوعات والقواميس المطبوعة باللغة الانكليزية:

1. Cathal J. Nolan, The Greenwood Encyclopedia of International Relations, Volume: 2,Greenwood Press, Westport, CT., 2002.

سابعاً: المواقع والصحف الالكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

1. The Author is Unknown, Norodom Sihanouk, Newspaper The Telegraph, 15 October 2012.
   https://www.telegraph.co.uk/news/obituaries/politics-obituaries/9610196/Norodom-Sihanouk.html
2. The Encyclopedia Britannica, 2020. http://www.britannica.com
3. The Columbia Encyclopedia, The Columbia University Press. 2018. www.questia.com.